

# 1-تفسير سورة البقرة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين واليه نلجأ وبه نعتصم. نحمده سبحانه وتعالى ونشكره على نعمه المتكاثرة وافضاله المتتابة ونسأله المزيد من فضله ونصلي ونسلم على نبيه نبينا محمد نبي الرحمة وعلى اله واصحابه والتابعين - [00:00:00](#)  
اين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فتيسر لنا من قبل تفسير سورة الفاتحة ووصلنا الى سورة البقرة. وتعلمون بارك الله فيكم ان هذه السورة سورة عظيمة وهي اطول سورة في القرآن العظيم. وعدد ايات هذه السورة ستة وثمانين ومائتين - [00:00:30](#)  
من الايات وفي قول انها سبعة وثمانين ومائتين من الايات. كما ان فيها اطول اية في هذه السورة وهي يا شيخ اسلام اية الدين وهي اطول اية في القرآن العظيم - [00:01:00](#)

هذه السورة العظيمة قد ذكر الحافظ بن كثير عدد كلماتها وعدد احرفها فقال بالنسبة لعدد كلماتها ستة الاف لعل الشيخ احمد ينتبه ستة الاف ومئة وعشرين كلمة ستة الاف ومائة وعشرين كلمة. واما بالنسبة لعدد الاحرف فهي خمسة وعشرين الف وخمسمائة - [00:01:20](#)

نعم هكذا ذكر الحافظ ابن كثير خمسة وعشرون الفا وخمسمائة من الاحرف. عدد الاحرف حتى المكون نعم فهذه معرفة عدد الاحرف حتى نعرف يا استاذ ابو بكر ماذا اذا عرفنا عدد الاحرف؟ نعم الاجب - [00:01:50](#)  
لان نعم لان بكل حرف عشر حركات. لا اقول الف لام ميم حرف وانما الف حرف ولام منحرف وميم حرف. نعم. هذه السورة يا ايها الاخوة قد جاء من الاحاديث في بيان - [00:02:11](#)

بفضلها الشيء الكثير. وعلى رأس هذه الاحاديث ما خرجه الامام مسلم في صحيحه من حديث سهل نبي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسوله صلى الله عليه وسلم قال ان البيت الذي تقرأ قال - [00:02:31](#)  
اتجعلوا بيوتكم قبورا لا تجعلوا بيوتكم قبورا فان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان. لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي ان المقابر لا يقرأ فيها. المقابر لا ادى فيها العبادات سوى صلاة الجنازة والسلام على الميت والدعاء له. فقط واما ما - [00:02:51](#)  
سوى ذلك فالقبور ليست او المقابر ليست محلا للعبادة. ولذا يقول عليه الصلاة والسلام لا اجعلوا بيوتكم قبورا. فجعل البيت قبرا هو والعياذ بالله بعدم القراءة فيه. ثم قال فان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة الشيطان لا يدخله او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:03:21](#)

ولذا صح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من حديث سلمة بن كهيل عن ابي الاحوص عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال ان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ينفر منه الشيطان. يهرب ولا - [00:03:51](#)  
الشيطان في هذا البيت. وقد ذكر بعض مشائخنا ان رجلا كان كيف البصر فرأت زوجته وهذه الرؤية حقيقية لعل الشيخ مصطفى ينتبه رؤيا ليست منامية حقيقية رأت في البيت ان - [00:04:11](#)

ان قطة تصفق كيف قطة تصفق؟ فهذا شيطان. متلبس بصورة او متصور بصورة القط. نعم. فاخبر زوجها الكفيف فقام وقرأ سورة البقرة وقسمها في يومين. بعد ان اتم قراءة هذه السورة وجدت ان القطة قد ماتت. نعم. قد ماتت نعم. فهذه - [00:04:31](#)  
سورة اي سورة البقرة سورة عظيمة ولذا في صحيح الامام مسلم من حديث زيد ابن سلام عن ابي سلام عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان قال اقرأوا القرآن - [00:05:04](#)

فان القرآن يأتي شفيعا لاصحابه. اقرأوا القرآن فان القرآن يأتي شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران. فانهما يأتيان يوم

القيامة كأنهما غماتان او غيايتان او فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما - 00:05:28

يحاجان عن صاحبهما اقرأوا البقرة فان في اخذها بركة وفي تركها حسرة ولا تستطيعها البطلة اي السحرة. فهذا لا شك انه فضل عظيم فيما يتعلق بهاتين السورتين كايين وبالذات في سورة البقرة فان في اخذها بركة. ولعل الشيخ بندر ينتبه هذا احد الاخوة حدثني - 00:05:58

جاء اليه شخص يشكو الفقر فقال اقرأ سورة البقرة. ثم جاء اليه بعد مدة. فقال قد اغناني الله جل وعلا وحدثني امرأة انها كانت اذا حملت اسقطت فقرأت البقرة اربعين مرة فحمل - 00:06:28

بإذن الله عز وجل. فحملت بإذن الله سبحانه وتعالى وقد حدثني شخص هنا يا ايها الاخوة انه اصيب بتسلط الشياطين هو مع زوجته حتى احيانا يكون زوجة تي تخرج بدون شعوب تخرج من البيت. يقول ما تركنا راق الا وذهبنا اليه. يقول فحمد الله اخذنا نقرأ سورة - 00:06:48

البقرة. يقول فحمد الله قد كفاني الله جل وعلا امر هؤلاء الشياطين. حتى يقول اني اذا قرأتها يعني اني في درع حصينة او اري ان هناك حيوانات مفترسة تريد ان تقترب مني او تفترس سيناء - 00:07:14

تفترسني ولا تستطيع او نحو ذلك ما حدثني هنا بهذا المكان. يقول واذا لم اقرأ سورة البقرة يعني قد يحصل له يحصل عليه بعض التأثير من الشياطين. فيا ايها الاخوة يعني هذا كنز. القرآن والله كنز يا ايها - 00:07:34

وها الاخوة كنز كل ما نريد فيما يتعلق في الدين او الدنيا موجود في هذا القرآن العظيم. ولذا قال ابو بكر من العربي المالك رحمه الله عن بعض شيوخه قال في هذه السورة اي سورة البقرة قال فيها الف امر والف نهى والف - 00:07:54

افخبوا فهي سورة لا شك. سورة عظيمة. ولذا ذكر الحافظ بن كثير قال فضل هذه السورة لوحدها ثم فضل هذه السورة مع ال عمران ثم فضل هذه السورة مع السبع الطوال. واضيف ان هذه السورة فيها ايات - 00:08:14

قد فضلت على غيرها. فعندنا اية الكرسي اعظم اية في ماذا؟ في القرآن العظيم. ولذا في صحيح البخاري قال الرسول عليه الصلاة والسلام لابي بن كعب ابو المنذر وهو سيد من سادات المسلمين. وكان من - 00:08:34

واقراً الصحابة رضي الله تعالى عنه وعنهم جميعاً. حتى انه في البخاري قال امر الله عز وجل رسوله عليه الصلاة والسلام ان يقرأ على ابي ابن كعب بسورة ماذا؟ البينة. يقرأ عليه بسورة البينة - 00:08:54

قال وقد سماني الله؟ قال نعم سماك. فتأثر والله هذي منقبة عظيمة. هذه المناقب يا ايها الاخوة. هذه كنوز الدنيا يعني لو انت بتشتري هذه المنقبة بكنوز الدنيا هل تستطيع؟ ما تستطيع ما تستطيع - 00:09:14

وهي بحمد الله مبزولة. ما عليك الا ان تجتهد في قراءة كلام الله جل وعلا في قراءة هذا الكلام العظيم يا ايها الاخوة ولذا كما تقدم لنا انك اذا تعلمت القرآن تعلمت كل العلوم. بينما - 00:09:34

العلوم اذا تعلمت علماً تتعلم هذا العلم فقط دون غيره. فالقرآن العظيم هذا كل ما تريد هو موجود في هذا القرآن فيما يتعلق في الدين او الدنيا. فالمهم الرسول عليه الصلاة والسلام قال لابي اتدري اي اية - 00:09:54

في كتاب الله اعظم قال اية الكرسي. قال يهتك العلم ابا المنذر او كما قال صلى الله عليه وسلم اي هنيئاً لك العلم. لانه علم الجواب فقال هنيئاً ليهتك العلم اي هنيئاً لك - 00:10:14

العلم فنسأل الله عز وجل ان يعلمنا وياكم كما ان في هذه السورة ايتين عظيمتين وهما قل هذه السورة. نعم. جاء في الصحيحين من حديث ابي مسعود الانصاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:34

قال من قرأها في ليلة كفتاه. كفتاه كفتاه من ماذا؟ ان شاء الله من كل شيء. ان شاء الله من كل شيء من قيام الليل من العبادة من الذكر من امور الدين والدنيا كفتاه. فندعوكم - 00:10:54

نفسى الى المحافظة على قراءة هاتين الايتين من خواتيم البقرة في كل ليلة ترى عندنا اذكار للصباح واذكار للمساء. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه. هل تقال يا شيخ اسلام في المساء؟ في - 00:11:14

فهناك اذكار ذي الصباح واذكار ذي المساء واذكار بارك الله فيكم لليل. ويدخل الليل بعد مغيب الشمس. ومن اذكار الليل قراءة الاخلاص قوا تيم البقرة وعندنا اذكار للنوم. عندما تنام قراءة اية ماذا؟ الكرسي. لا يزال عليك - [00:11:34](#) من الله حافظ ولا يقربك شيطان كما في صحيح البخاري. وعندنا ايضا اذكار الاستيقاظ وعندنا ايضا اذكار بارك الله فيكم اليوم. من هل المائة مرة في يوم وعندنا اذكار اذا - [00:11:59](#) استيقظت اذا تعاويت من الليل استيقظت يعني وانت تريد ان ترجع تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فان دعوت - [00:12:18](#) تجيب لك او استغفرت غفر لك او صليت قبلت صلاتك او كما قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث عبادة ابن الصامت في البخاري فبحمد الله هذا الدين بحمد الله ما ترك شيء من خير الدنيا والاخرة الا وقد دلنا - [00:12:38](#) عليه. فيا ايها الاخوة هذه كنوز هذه البقرة سورة البقرة كنز عظيم. لكن اين؟ الذي يقرأ بهذه السورة ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعناه وان يجعل ما سمعناه حجة لا علينا هذا - [00:12:58](#) الله تعالى التوفيق - [00:13:18](#)